يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم وكذا الرمانة وتملأ
الارض سلما ولا قتال فترخص الخيل لذكر ويغلوا الثور لحرث الارض
كلها ويكون مقرر الشريعة نبينا لا ناسخا ولا رسولا لهذه الامة
وهو نبي وصحابي فيحشر مع امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي امته
وعنه صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والاخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اولاد علات امهاتهم شتى
ودينهم واحد رواه الشيخان وابو داود عن ابي هريرة والعلات
الضرائر روحه اي الموجود بامر منه قال تعالى فنفخنا فيه من روحنا
اي بين الروح الذي بامرنا وحده او من جملة ارواحنا جبريل وابن امة
ابن ابراهيم عليهما السلام وهو اسم اعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة
ويستعمل مصدرا من قولك اسحقه السفر اسحاقا فيكون معرفا وتمسك
جاني الحديث الذبيح اسحاق قال المناوي اخذ به الاكثرون واجمع عليه
اهل الكتابين وعزي لثلاثين من الصحب وتابعيهم او يزيد وهو المختار
ابن جرير وجزم به في الشفا لكن سياق الاية شاهد لكونه اسماعيل اذ
هو الذي كان بمكة ولم ينقل ان اسحاق كان بها ورجحه معظم المحدثين
قال الحليمي انه الاظهر وابو حاتم انه الصحيح والبيضاوي للاظهر
وابن القيم الصواب قال والقول بانه اسحاق باطل من نيف وعشرين
وجها قال المصنف ويدل للاول انه سبحانه وصفه بالصبر وانه
اسحاق فدل على انه المصبر على الذبح ويصدق الوعد فدل على ان المراد به
الوعد بالصبر على ذبح نفسه ومن ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن الذبيحين اه وقال الشيخ علي السخاوي رحمه الله تعالى في
الكوكب شرح الجامع الكبير ولم يرد في القرآن ولا في الاخبار الصحيحة ما يدل على
ان الذبيح اسحاق او اسماعيل واما ما يروى من قوله صلى الله عليه وسلم
انا ابن الذبيحين فخارج عن الاخبار الصحيحة وفي التوراة ان الذبيح
اسحاق اه ثم اورد اقوال بعض العلماء على الذبيح اسماعيل ونقل سيدي
محيي الدين

محيي الدين قدس الله سره في نصوصه ان الذبيح اسحاق وقال
في مسامراته واما اسحاق عليه السلام فاصح الروايات انه الذبيح
ولما عرضه للذبح كان ابن سبع سنين وكان مذبحه في بيت ايليا
ولما علمت سارة بما اراد ابراهيم عليه السلام باسحاق من الذبح
اخذها البطن من الجزع بموحين وماتت في الثالث وقيل كان ابن
ست وعشرين سنة ولما بلغ عمر اسحاق ستين سنة ولد له
العيص ويعقوب وكانا توءمين مولد العيص الروم وكل بني الاصفر
من ولده وقيل انما سموا بني الاصفرلات العيص كان اصفر وولد
يعقوب الاسباط وعاش عليه السلام مائة وثمانين سنة وكان
ضريرا وكانت وفاته في السنة التي استوزر فيها يوسف مصر ودفن
عند قبر ابيه عليه الصلاة والسلام اه وعلى جميع اخوانهم
اي اخوان هؤلاء المذكورين من الانبيا والمرسلين المختلف في عدتهم
لما في حديث كان فيما خلا من اخواني من الانبيا ثمانية الاف نبي
ثم كان عيسى بن مريم ثم كنت انا بعده رواه الحاكم عن انس وعنه
صلى الله عليه وسلم النبيون مائة الف واربعة وعشرون الف نبي
والمرسلون ثلثمائة وثلاثة عشر رواه الحاكم والبيهقي عن ابي
ذر وفي رواية الرسل من ذكر ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية واربعة
عشر والهدى والحمد لله رب العالمين على نعمة مناجاته بالاذكار
والدعوات اللسانية والتوجهات القلبية قال صلى الله عليه وسلم
الحمد على النعمة امان لزوالها رواه الديلمي عن عمر وعنه صلى الله عليه
وسلم ما انعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى
افضل مما اخذه رواه ابن ماجة عن انس وفي رواية ما انعم الله
على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان
عظمت رواه الطبراني عن ابي امامة وعنه صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها

Copyright Digital Scholarship Unity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)